

## البداية والنهاية

حلب من أيدي المغول مدة شهر ثم تسلمها بعدمحاصرة شديدة صلحا كانت وفاته في هذه السنة ودفن بدهليز داره وفيها قتل .

الملك السعيد حسن بن عبدالعزيز .

ابن العادل أبي بكر بن أيوب كان صاحب الصبغة وبانياس بعد أبيه ثم أخذتا منه وحبس بقلعة المنيرة فلما جاءت التتار كان معهم وردوا عليه بلاده فلما كانت وقعة عين جالوت أتى به أسيرا إلى بين يدي المظفر قطز ف ضرب عنقه لأنه كان قد لبس سرقوج التتار وناصحهم على المسلمين .

عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر .

ابن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب شرف الدين بن العجمي الحلبي الشافعي من بيت العلم والرئاسة بحلب درس بالظاهرة ووقف مدرسة بها ودفن بها توفي حين دخلت التتار حلب في صفر فعذبوه وصبوا عليه ماء باردا في الشتاء فتشنج حتى مات C تعالى الملك المظفر قطز بن عبد الله سيف الدين التركي أخص مماليك المعز التركماني احد مماليك الصالح أيوب بن الكامل لما قتل أستاذه المعز قام في تولية ولده نور الدين المنصور علي فلما سمع بأمر التتار خاف أن تختلف الكلمة لصغر ابن استاذة فعزله ودعا إلى نفسه فبويع في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستمائة كما تقدم ثم سار إلى التتار فجعل الله على يديه نصرة الاسلام كما ذكرنا وقد كان شجاعا بطلا كثير الخير ناصحا للاسلام وأهله وكان الناس يحبونه ويدعون له كثيرا ذكر عنه أنه لما كان يوم المعركة بعين جالوت قتل جواده ولم يجد احدا في الساعة الراهنة من الوشاقية الذين معهم الجنائب فترجل وبقي واقفا على الارض ثابتا والقتال عمال في المعركة وهو في موضع السلطان من القلب فلما رآه بعض الأمراء ترجل عن فرسه وحلف على السلطان ليركبنها فامتنع وقال لذلك الامير ما كنت لاحرم المسلمين نفعا ولم يزل كذلك حتى جاءته الوشاقية بالخيول فركب فلامه بعض الامراء وقال يا خوند لم لا ركبت فرس فلان فلو أن بعض الاعداء رآك لقتلك وهلك الاسلام بسببك فقال أما أنا فكنت اروح إلى الجنة وأما الاسلام فله رب لا يضيعه قد قتل فلان وفلان حتى عد خلقا من الملوك فأقام للاسلام من يحفظه غيرهم ولم يضيع الاسلام C وكان حين سار من مصر فيخدمته خلق من كبار الامراء البحرية وغيرهم ومعه المنصور صاحب حماه وجماعة من أبناء الملوك فأرسل إلى صاحب حماه يقول له لا تتعني في مد سماط في هذه الايام وليكن مع الجندي لحمة يأكلها والعجل العجل وكان اجتماعه مع عدوه كما ذكرنا في العشر الاخير من رمضان يوم الجمعة وهذه بشارة عظيمة فإن وقعة بدر

كانت يوم الجمعة في رمضان وكان